جهود وطنية حثيثة لتفعيل دور المجلس اليمني للاختصاصات الطبية :

١٠٨٨ خريجاً من مختلف التخصصات الطبية منهم ٥٩٣ من حملة الدبلومات

□ تسعى وزارة الصحة العامة والسكان إلى تفعيل وتطوير دور المجلس اليمني للاختصاصات الطبية بهدف تحريك مسيرة التعليم الطبي في اليمن بخطى واثقة وثابتة نحو آفاق المستقبل بمصابيح تنير مستقبل الدراسات الطبية العليا في مجال الطب والمهن الطبية المساعدة والتمكن من تأهيل كوادر وطنية تأهيلاً عالياً وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمريض وتوفير الكثير من العملات الصعبة التي تصرف على ابتعاث الكثير من المرضى اليمنيين للعلاج خارج الوطن.

كتب/عبدالخالق البحري

وأوضح الدكتور خالد سعيد الأغبري، أمين عام المجلس اليمني للاختصاصات الطبية، في تصريح لـ «الثورة»، أن المجلس يسهم بشكل كبير في تحسين الكثير من الخدمات الطبية التي تقدم في المراكز التدريبية المختلفة في كل من صنعاء وعدن، فقد اكتسب المجلس في الآونة الأخيرة دعماً كبيراً من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، في تذليل الصعاب التي تعيق مسيرة المجلس نحو الآفاق الرحبة.

البداية

□ وأشار الدكتور الأغبري إلى أن المجلس اليمني للاختصاصات الطبية بدأ باستقبال منتسبي الزمالة العربية في اليمن والتدريب وفقاً للبرامج المعدة من قبل المجلس العربي للاختصاصات الطبية التابع للمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب بجامعة الدول العربية، حيث بدأ نشاطه بالإشراف على التدريب في أربعة مساقات تخصصية هي : (الباطنية – الأطفال – النساء والتوليد في عام ١٩٩٥م ثم لحق عام ١٩٩٨م تخصص الجراحة العامة). ويتزايد أعداد الطلاب المنتسبين للزمالة العربية، التي تعتبر أعلى درجة علمية تخصصية في مجال الطب على مستوى الوطن العربي، ويجري حالياً الإعداد لافتتاح مساقات تدريبية جديدة في اليمن، ويشرف المجلس اليمني للاختصاصات الطبية على (١٥) تخصصاً طبياً هي : (الباطنية العامة – طب الأطفال – التوليد وأمراض النساء – طب المجتمع – الجراحة العامة – جراحة مسالك – جراحة عظام – جراحة عصبية – طب التخدير – الطب النفسي – طب الطوارئ – الأذن والأنف والحنجرة – جراحة العيون – الأمراض الجلدية – الأشعة التشخيصية)، واستطاع المجلس أن يحقق قفزة نوعية في تأهيل الكوادر الطبية الوطنية في مجال الزمالات، حيث تخرج أكثر من (١٠٨٨) كادراً طبياً، منهم (٥٩٣) من حملة الدبلومات في مختلف المجالات الطبية.

أهداف استراتيجية

□ وقال الدكتور خالد الأغبري : إن المجلس يسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية في مجال تطوير وزيادة المعارف النظرية لمختلف الاختصاصات لكل من الأطباء والصيادلة والمخبرين والممرضين والفنيين والفئات المساعدة، وذلك من خلال تحسين التدريب المهني وتنفيذ برامج تأهيلية وتدريبية تخصصية علياً وتنمية وتشجيع المهارات من خلال الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة والمتوفرة محلياً وتلبية حاجة المجتمع من الاختصاصيين والفنيين ذوي الكفاءات المتميزة بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والمراكز العلمية، محلياً وعربياً ودولياً، وتوفير فرص التعليم المهني والتخصصي والتدريب المستمر للأطباء ولكل العاملين في الحقل الصحي في مختلف الاختصاصات بهدف الرفع من مستوى الخدمات الطبية والإدارية والتعاون والتنسيق مع وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمة المدنية والتأمينات والتعليم الفني والتدريب المهني ومع مختلف المجالس والهيئات والمنظمات والجمعيات والمؤسسات العلمية والتعليمية والمهنية، المحلية والعربية والعالمية، ذات العلاقة بأهداف ونشاطات المجلس في سبيل خلق وتوطيد العلاقات معها وبما يسهم في تحقيق أهداف المجلس وتنفيذ مهامه، وكذا منح الشهادات التخصصية العلمية والتدريبية طبقاً للائحة المنظمة لذلك ولاتفاقيات المبرمة بين المجلس والجهات المشاركة في التدريب لأي مجال من المجالات المختلفة.

الزمالة اليمنية

□ وأضاف الأخ الأمين : سيتم قريباً تنفيذ المنحة المالية الداخلية لمنتسبي المجلس اليمني، والتي ستمكن الطبيب اليمني من التفرغ لدراسته، وبالتالي تحسين المخرجات النهائية للزمالة العربية، وسيتم ذلك بالتنسيق مع الإخوة في وزارة المالية، وقد تمكن (٦١) خريجاً من الحصول على درجة الزمالة العربية، وحصل أكثر من (٥٠٠) كادر على الجزء الأول في جميع التخصصات، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية الداعية إلى الحد من الابتعاث الخارجي فقد أقر المجلس اليمني البدء بسير أغوار التدريب الطبي المحلي منفرداً، وبالتعاون مع الهيئات الطبية المشابهة للمجلس اليمني في دول الجوار، والبدء بتدريب شهادة الزمالة اليمنية التي ستكون أعلى شهادة مهنية تخصصية معادلة للدكتوراه وشهادة التخصص اليمنية التي ستعادل الماجستير لتحل محل الكثير من الدبلومات التي كانت فترة التدريب لها لا تزيد عن سنة تشكل عائقاً في اكتساب المختص المهارات الضرورية التي تمكنه من حمل لقب أخصائي يُعتمد عليه في كثير من المناطق النائية البعيدة، فهناك جهود مثمرة يبذلها المختصون في المجالس العلمية وقيادة المجلس لإخراج الشهادة التخصصية اليمنية وشهادة الزمالة اليمنية إلى حيز الوجود والاستمرار في اكتساب الخبرات الإدارية والفنية والعلمية التي تمكن المجلس من البدء بتدريب كافة التخصصات في الزمالة العربية، ونحن في المجلس نأمل من الجهات المعنية تفهم دور المجلس والحاجة إلى الدعم والتشجيع لخصوصية العمل الفني والمهني الطبي العالي لكي يستطيع المجلس استيعاب كافة التخصصات وتعديل القرار الذي ينظم عمله بالصلاحيات الضرورية وبما يعطيه المكانة الاعتبارية المناسبة كأمثاله في الدول المجاورة وبما يمكنه من فتح مراكز تدريبية جديدة واستيعاب المزيد من الدارسين وتحقيق الأهداف التي أنشئ المجلس من أجلها للإسهام الفاعل في تحسين الخدمة الصحية والحد من الأعداد المتزايدة للسفر للتدريب والعلاج خارج الوطن وتوفير الكثير من العملات التي تصرف في مجال التدريب والعلاج في الخارج لتُسخّر لأغراض تنموية أخرى نحن بحاجة ماسة إليها حتى تحتل بلادنا مكانتها بين الأمم الحية والفاعلة.

□ السعي إلى تدريب الكوادر الطبية الوطنية لنيل درجتي الزمالة والتخصص

بمشاركة خبير دولي:

دورات تعريفية للأطباء والمرضين في مجال مكافحة الايدز

الثورة/ عبدالخالق البحري/..

■ يزور اليمن حالياً الدكتور جاك مخباط خبير منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة الايدز في إطار تفعيل التعاون القائم بين وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالبرنامج الوطني لمكافحة الايدز والأمراض المنقولة جنسياً ومنظمة الصحة العالمية..

وأوضحت الدكتورة فوزية عبدالله غرامة – مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والأمراض المنقولة جنسياً في تصريح لـ «الثورة» سيقوم بتدريب عدد من الكوادر الطبية الوطنية والقاء العديد من المحاضرات العلمية تحت عنوان «مرض الايدز مرض مزمن وقابل للعلاج» سيقدمها للأطباء والممرضين في مستشفيات كل من «الثورة – الكويت – الجمهوري» بأمانة العاصمة وأشارت الدكتورة فوزية إلى أن الخبير سيقوم بزيارات ميدانية إلى المختبر المركزي والهيئة العليا للأدوية ومناقشة الأوضاع الصحية في اليمن ووضع دليل وطني لعلاج مرضى الايدز ضمن استراتيجية وزارة الصحة العامة وادخال علاجات الايدز وصرفها مجاناً للمرضى وخاصة بعد دعم الصندوق العالمي للانماء الذي حصل عليه البرنامج الوطني لمكافحة الايدز..

وأضافت الأخت مديرة البرنامج بأن خبير منظمة الصحة العالمية سيقوم بمراجعة الدليل الوطني الذي أعد من قبل وحدة العناية السريرية في البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والأمراض المنقولة جنسياً..

اتفاقية لدعم الخدمات الصحية والانجابية في حجة

حجة /سبأ /

■ وقع أمس بمحافظة حجة على اتفاقية دعم وتمويل الأنشطة والمهام الادارية والمهنية والفنية في مجال الأنظمة والهياكل المستديمة بين مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بالمحافظة والبرنامج اليمني الالماني، وخلال التوقيع ألقى الاخ محمدعبدالله الحرازي محافظ المحافظة كلمة اشاد فيها بجهود البرنامج اليمني الالماني ودعمه الكثير من المشروعات والانشطة الصحية بالمحافظة ٠ مشيرا الى أهمية التوعية بمفاهيم الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة في أوساط المجتمعات الريفية ٠ كون المحافظة تعاني من ارتفاع في معدل الخصوبة عن غيرها من المحافظات ، وشددعلى ضرورة الاستفادة من دعم البرنامج اليمني الألماني في تنمية وتحسين أوضاع الخدمات الصحية و الطبية على مستوى كافة المديريات ورفع كفاءة العاملين والعاملات في مجالات الصحة الانجابية ورعاية الأمومة والطفولة.

إعـــــــــــــــــــــــــــــــلان